172 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة Y عن حميد بن هلال قال : كان يونس عليه السلام يدعو قومه فيأبون عليه فإذا خلا دعا لهم .

قال : وبعثوا عليه عينا لهم فلما أعيوه دعا ا D عليهم فجاء عينهم فأخبرهم بذلك فخرجوا في بالبهائم عن أولادها وخرجوا يضجون إلى ا D فرحمهم ا .

فجاء يونس ينظر بأي شيء أهلك قومه فإذا الأرض مسودة منهم ! .

قال : فانطلق مراغما فركب مع قوم في سفينة فجعلت السفينة لا تنتقل ولا ترجع فقال : ما هذا إلا بذنب بعضكم .

فاقترعوا فلقيه في الماء ويخلي وجهنا فيبقى بينهم يونس في الشمال فقالوا : لا الليلة من شر أصابنا بنبي ا .

فأعادوا القرعة فبقي سهمه في الشمال .

قال يونس : ما يراد غيري ألقوني في الماء ولكن لا تنكسوني على رأسي ولكن صبوني على رجلي صبا .

ففعلوا فحات الحوت فاه فألقمه فاتبعه حوت أكبر منه ليلقمهما جميعا فسبقه فكان في بطن الحوت حتى دق لحمه وعظمه وشعره وبشرته وكان .

فدعا ا فيما دعا به قال : { فنبذناه بالعراء وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين } .

قال : وكان في تلك الشجرة غذاء حتى اشتد عظمه ونبت لحمه وشعره وبشرته فكان كما كان فبعث ا D عليها ريحا فيبست فبكى عليها يونس فأوحى ا D إليه : يا يونس أتبكي على شجرة قد جعل ا D فيها بلاغا ولا تبكي على قومك أن يهلكوا ؟